امرأة كادت تموت غرقاً بسبب تفقدها لـ(الفيسبوك)!

مما لا شك فيه إننا نعيش اليوم عصر التواصل الاجتماعي حيث أصبح تفقد شبكات التواصل الاجتماعي أولى أولويات الكثيرين، ووصل إلي حد الإدمان المفرط عند البعض، مسببا مشكلات اجتماعية وحياتية مختلفة.

لكن هذه المرة كاد هذا الجنون بالشبكات الاجتماعية أن يتسبب في موت امرأة تايوانية، حيث تجاوزت الرصيف البحري وسقطت في البحر بينما تتمشى في ملبورن باستراليا.

لم تدرك أنها قد وصلت إلى نهاية الرصيف البحري وذلك لانشغالها بتفقد (الفيسبوك) على هاتفها، وظلت طافية على المياه وغير قادرة على السباحة لمدة (20) دقيقة ومع ذلك ظلت ممسكة بهاتفها!

ورآها أحدهم و تم إنقاذها ثم نقلت إلى المستشفى، و تقول الشرطة أنها محظوظة كونها مازالت على قيد الحياة.

برأيك هل يُمكن أن يصل الإدمان على الشبكات الاجتماعية إلى هذا الحد؟!

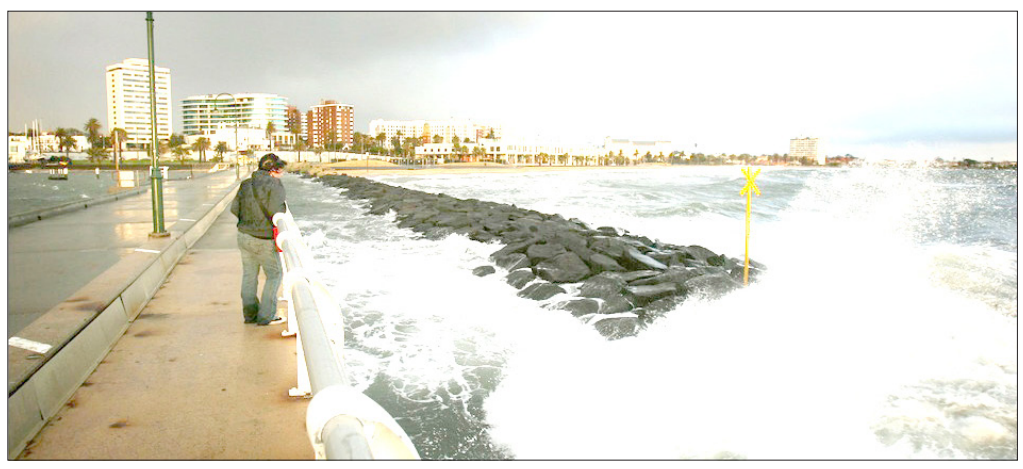

صحافة ما بعد الإنترنت

الصحفيون ووسائل الإعلام باتوا يدركون أن شبكة الإنترنت وصلت إلى مستوى من النضج كأداة ديمقراطية

بات على الصحفي علية أن يعيد رسم دوره في زمن رقمي متسارع

لم يعد الصحفي وحده من يمتلك المعلومة ليطلقها للقراء، الانترنت أنهى هذا التفرد وأنزل المحرر من برجه العالي.

وقد يبدو السؤال ضيقاً عندما أختصره بـ(الصحافة) لأن الحياة برمتها من دون انترنت اليوم أشبه بصورة متحفية تثير التأسي.

الانترنت أداة حياتنا اليوم في العمل واللهو معاً، لكن الصحافة أسوة ببقية شؤون العالم كانت مستفيدة من هذا الابتكار المذهل، وبقدر أقل متضررة إلى حد ما.

ومناسبة هذا الكلام هو ذكرى إعلان السير تيم بيرنرز لي في مارس من عام 1989م فكرة نظام الويب المعتمد على ربط نظام المعلومات للمساعدة في ربط عمل عدة آلاف من العلماء والباحثين والإداريين في سيرن «البيت الأوروبي للأبحاث النووية».

وكان مكتشف (الويب) قد طور مقترحه إلى عمل وبحلول عام 1990م وضع أول خادم لصفحات الويب، وكان أول متصفح الراحل ستيف جوبز مؤسس شركة أبل حيث أطلقت أول صفحة في السادس من مايو من عام 1991م عن مركز الأبحاث الأوروبي (سيرن).

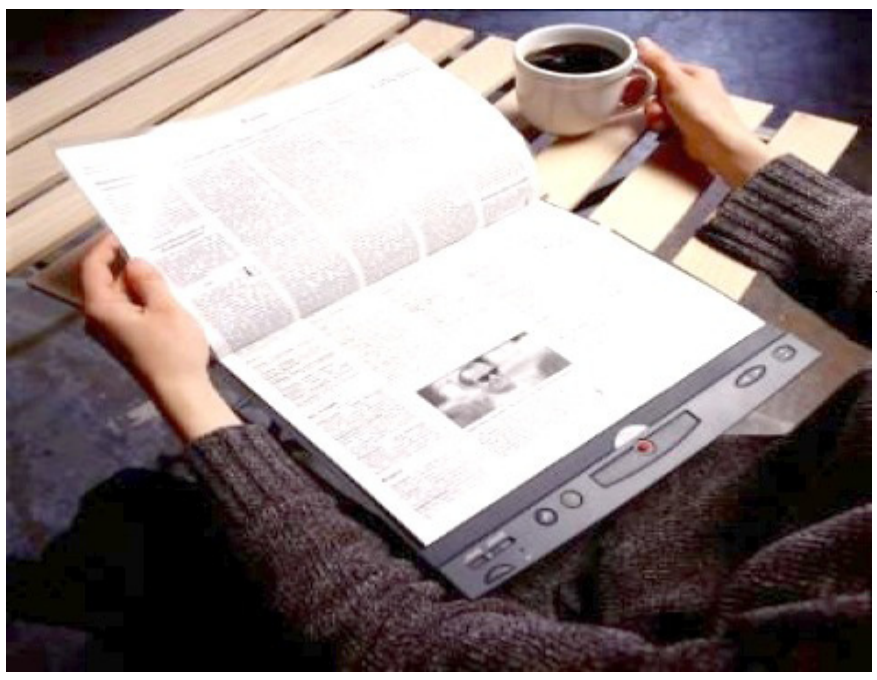

كتب/ كريم نعمة

وأراد تيم بيرنرز لي أن يصبح الويب أداة قوية في كل مكان لأنه بني على مبادئ المساواة، لكنه عبر لاحقاً عن خشيته من تلاشي هذا التنوع عبر تهديده بطرق مختلفة.

ولم يكن بمقدور أي ذهن آنذاك تخيل التنوع والوجود المطلق والوظائف التي تقوم بها شبكة الانترنت اليوم.

والصحافة تكاد تكون ثيمة ما يعرض اليوم على الشبكة، بعد كل تلك السنوات من التجريب والعمل، لم يعد الصحفي وحده من يمتلك المعلومة ليطلقها للقراء، الانترنت أنهى هذا التفرد وأنزل المحرر من برجه العالي ليكون المستخدم شريكاً له من هاتفه المحمول.

فكل الذين يعملون على الانترنت يمارسون بطريقة أو بأخرى عملاً صحفياً في تقديم وعرض المعلومة والصورة عن أنفسهم أو نتاجهم أو ما يحيط بهم.

أو بتعبير كاثرين فاينر رئيس تحرير صحيفة (الغارديان) الطبعة الاسترالية عن انتقال الصحافة الورقية إلى الرقمية، فإنه أشبه بالتحول من الحالة الصلبة التي تقدم الكتب والصحف المطبوعة إلى التدفق الحر في حالة سائلة، مع إمكانيات لا حدود لها وبسرعة هائلة تكاد لا تصدق.

الانترنت دمر التسلسل الهرمي الذي كان يضع المحرر في مستوى مرتفع عن القراء، وكان في أفضل الأحوال يعرف علاقته مع القراء عبر الرسائل التي يتلقاها منهم وقد ينشرها أو يرفضها.

وما يثار اليوم هو قدر كبير من عن حرية الانترنت وخصوصية معلومات المستخدم وسعى الحكومات لاختراق هذه الخصوصية، وكأنها تدخل غرف نوم الأشخاص، بينما ثمة جانب يهدد أسلوب صحافة كانت سائدة لقرون على أنها المصدر الوحيد لبث المعلومات.

الصحفيون ووسائل الإعلام باتوا يدركون أن شبكة الإنترنت وصلت إلى مستوى من النضج كأداة ديمقراطية حيث يصبح من المستحيل السيطرة عليها أو حصرها بفئة أو جهة أو حكومة معينة. الكل شركاء في صناعة المعلومات، ولهذا يبدو البشر مهددين بكم هائل من المعلومات يفوق قدرتهم، ويولد ضغطا عليهم.

الصحافة هي أداة كل من يستخدم الانترنت، ولم تعد (مهنة) الصحفي وحده، فالتلميذ صحفي بشكل ما وهو يقدم صورة عن نفسه في مواقع التواصل الاجتماعي، والرجل المتقاعد صحفي عندما يشارك بوجهة نظره في المدونات، وربة البيت صحفية وهي توصل لمعارفها طريقة مصورة لعملها في المنزل والمطبخ.. كذلك بات على الصحفي أن يعيد رسم دوره في زمن رقمي متسارع، أنهى حصر المعلومة بين أصابعه، فالقلم ليس أداة الصحفي اليوم.

ضجيج الإعلام الجديد

د. أيمن بدر كريم

من الواضح أثر التقنية الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي، في سرعة إيصال المعلومة أيا كان مصدرها أو صحتها، بشكل تعجز القنوات الإعلامية التقليدية عن مجاراته ومنافسته، ولكن، وعلى الرغم من تردد بعضهم في قبول مصداقيته، ما يزال الإعلام التقليدي مرجعية رسمية ثابتة.

ومؤخراً، توترت العلاقة بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، نتيجة انفراد الأخير بالسلطة الإعلامية لعقود طويلة، وتمتع الإعلام الحديث بقبول ومتابعة جيل نشأ في ظل متغيرات سياسية واجتماعية، وتطورات ثقافية وفكرية متسارعة، فعلى سبيل المثال: يتابع ملايين الأشخاص ما يُطرح من مشكلات وأحداث اجتماعية، وانتقاد مسؤولين، بصورة هزلية وأكثر شفافية، في مقاطع تصويرية في سوق حُرة (يوتيوب)، تؤثر في الرأي العام (وبخاصة فئة الشباب)، وتؤدي أحيانا إلى ردود أفعال رسمية وحراك اجتماعي، يعجز عن تحفيزه الإعلام التقليدي.

ومن المفارقات، لجوء بعض الإعلاميين إلى الإعلام الجديد، للتصريح بأقوال و(تغريدات) لا يمكنهم نشرها في (هامش حُرية) الإعلام التقليدي، ففضاء الإعلام الحديث كُله حُرية (منضبطة وغير منضبطة)، والمواقع الالكترونية «موئل من لا موئل له»!!.

وفي مجتمعات تربى أفرادها على قيود صور نمطية (وأحياناً مُملة) للإعلام التقليدي، يتهم بعضهم الإعلام الرسمي، بمحاولة فرض رقابته وقيوده على عالم افتراضي رحب!!.

من الضروري - في رأيي - الجمع بين الإعلام الجديد والتقليدي، واحترام كل منهما للآخر، واتباع سياسة الاحتواء وتبادل الخبرات، وتبني المُكاشفة والشفافية، إذ ليس من الحكمة تجاهل تاريخ الإعلام التقليدي وخبرات إعلامية، ولا إهمال مدى تفاعل مواد الإعلام الجديد مع المجتمعات والأفراد، وبخاصة فئة الشباب، في ظل استحالة السيطرة على ما يُنشر في فضاء الإنترنت، من بعض الأفراد غير الخاضعين لأي سُلطة أو رقابة سوى قناعاتهم الذاتية، بما تنضح به ثقافتهم ومرجعياتهم المختلفة، منها ما هو أصيل موقر، ومنها ما هو مشين مُنفر، إضافة إلى ضرورة اقتناع جميع الأطراف، بأن التنافس بين الوسائل الإعلامية المختلفة، لا يعني محاولة إقصاء بعضها لبعضها الآخر، فكل في فلكه (يُفرد)، وكل له (أتباع)!!.

أخبار دوت كم .. أخبار دوت كم .. أخبار دوت كم

رسالة مشبوهة تبتلع رصيد الهاتف في ثانية بالسعودية

رسائل نصية توهم المستخدم بإقراضه مبالغ مالية طائلة وبمجرد اتصاله يتبخر رصيده.. وتساؤلات عن مصدرها وطريقة عملها

■ الرياض/ متابعات:

انتشرت في المملكة العربية السعودية رسائل مفخخة تبث عبر الهواتف الذكية للتحايل على المستخدم وسرقة رصيده في ثانية وذلك من خلال الادعاء بمحاولة مساعدته بإقراضه مبلغاً مالياً يصل إلى (5) ملايين دولار.

وتحوي الرسالة المشبوهة توقيعاً لشخصية شهيرة لجذب انتباه المستخدم وتمويهه وإغوائه بمصداقية الرسالة التي تحوي اسماً مألوفاً.

وأدرجت صحيفة عكاظ السعودية نص الرسالة، وهو: «يوم سعيد، هل تحتاج إلى مساعدة مالية؟ يمكننا مساعدتك مع قرض يتراوح بملايين الدولارات بمعدل فائدة 4 % سنوياً، إن كنت مهتما بالحصول على مزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم (....)، مع خالص التقدير».

ويقول أحد ضحايا عملية الاحتيال، نايف بامجلي: اتصلت على الرقم الموضح بالرسالة لمعرفة شروط الحصول على القرض، فرد علي شخص ولكن الخط انقطع سريعاً فظننت أن شحن رصيدي انتهى، فشحنت بطاقة أخرى بخمسين ريالاً للاتصال من جديد، إلا أن الخط قطع فوراً بمرور ثانية وأغلق الجوال، لأكتشف أن الرصيد أصبح صفراً في ثانية.

وقام أحد الضحايا بالتحري عن الرقم الموجود في الرسالة وكتابته في (جوجل)، قبل أن يتصل بالجهة المحتالة، فوجد أن الرقم منتشر وهو من إحدى الولايات الأميركية، كما وجد الرسالة نفسها نصاً في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحذر من التعامل مع مثل هذه الأرقام.

وتساءلت الصحيفة السعودية: «كيف يتم سحب الرصيد خلال ثانية واحدة، ومن هي الجهة المسؤولة بالخارج والتي تعطي هذه الخاصية وهذه الحقوق لمجموعة من المحتالين، وكيف نحجب مثل هذه الأرقام من خلال شركات الاتصال في بلادنا، ونمنع سحب الرصيد كاملاً خلال هذا الوقت القصير؟»..

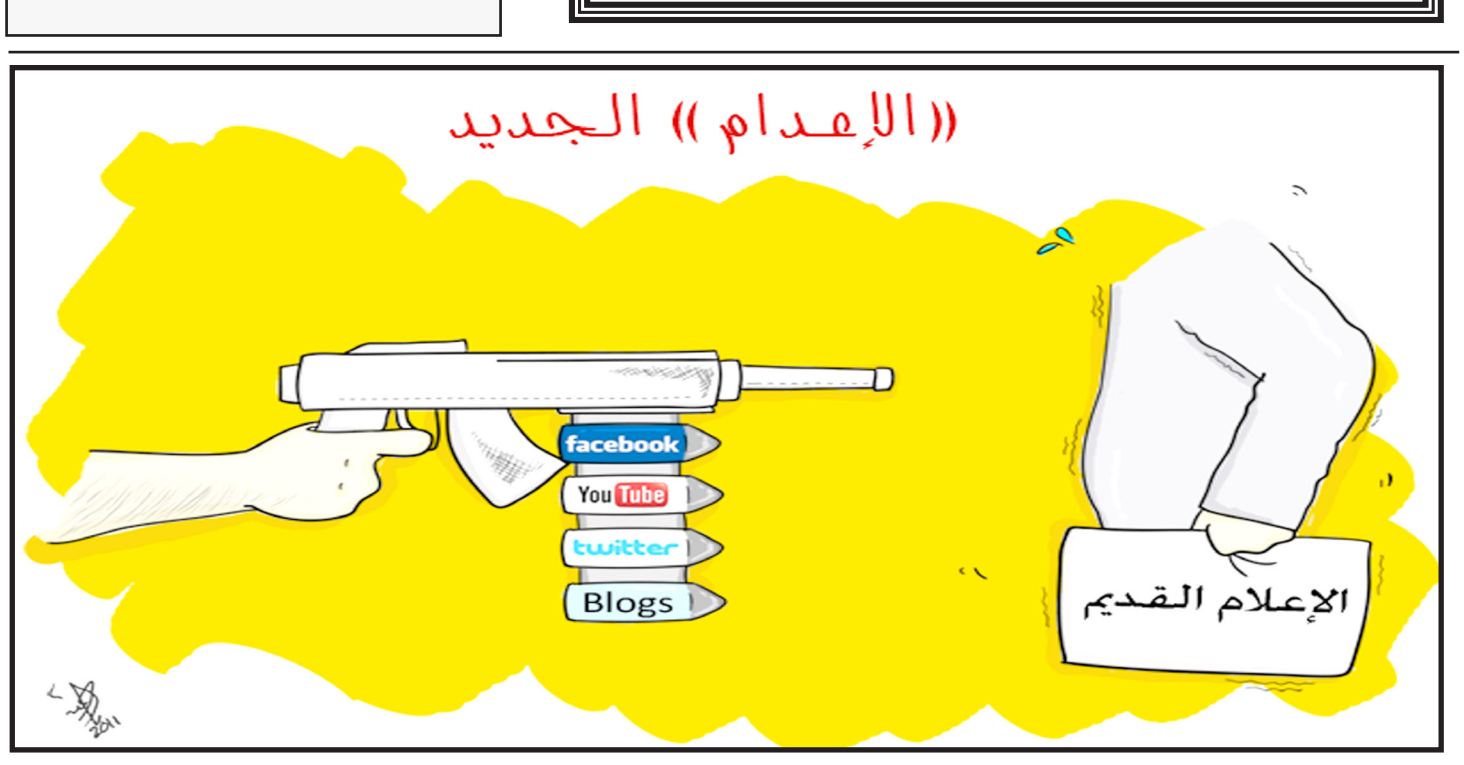

المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان
فرع عدن
السرطان قدرهم فلنكن أملهم
4 فبراير
اليوم العالمي للسرطان
للتبرع حساب رقم : بنك التضامن الإسلامي (59595) - بنك سبأ الإسلامي (59595) - البنك اليمني للأنشاء والتعمير (595959)
مصرف اليمن البحرين الشامل (1011000) - بنك التسليف التعاوني و الزراعي (1001771326)
أو عبر مكتب المؤسسة : عدن - خورمكسر - جولة العاقل - أمام فندق ميركيور- تلفون :271967 - جوال : 777182277